

الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

3 نوفمبر 2023 19:39 مساء

روايات كورية توزع بالملايين وترجم إلى العربية







يفتح معرض الشارقة للكتاب نوافذ رحيبةً وآفاقاً لا حدود لها أمام القراء؛ للتعرف إلى الأدب الكوري المعاصر المترجم للعربية، عبر أشهر الكتب والروايات، وأكثرها مبيعاً في كوريا الجنوبية التي تحلّ ضيف شرف هذا العام، والتي يجدها جمهور المعرض في جناح كوريا الذي يشغل مساحة 184 متراً مربعاً من الجمال والثقافة والتفاصيل الغنية بالألوان المبهجة الآسيوية المميزة، التي تأخذ الزوار في رحلةٍ عجائبيةٍ ممتعة للتعرف إلى تفاصيل الثقافة الكورية الجنوبية.

«لوز» واحدة من أبرز الروايات الكورية، وأكثرها شهرةً ومبيعاً، فقد تجاوزت مبيعاتها المليون نسخة، الأمر النادر في عالم الكتب الأكثر مبيعاً، الرواية من تأليف الكاتبة سون وون بيونج، صدرت عن دار صفاصة للنشر، بترجمة منار الديناري، وتقدم قصة عن الصداقة الحقيقية، وعن التأقلم مع مصائب الحياة، وكيف يمكن للحب والصداقة أن يغيّرا حياة المرء للأبد.

«الكلبة التي تجرأت على الحلم» للكاتبة صن مي هوانج، رواية مكتوبة بحرفية شديدة، تذكرنا بأنسنتها للحيوانات كتاب «كليلة ودمنة» العمل العظيم الذي نقله ابن المقفع للعربية في القرن الثاني الهجري، الرواية صدرت عن دار ثقافة، بترجمة زينة إدريس، وتحكي قصة الكلبة زيتونة المنبوذة بسبب مظهرها المختلف عن إخوتها الجراء، وعلى طول العمل سيستكشف القارئ العديد من مغامرات زيتونة مع صديقتها الهرة، والدجاجة، وواقع الحياة اليومية المزري الذي تواجهه الحيوانات في مجتمع المدينة، وغيرها من المعاني السامية.

المتأمرون» لكيم أون سو، عند قراءة هذه الرواية المدهشة، هناك احتمال كبير للغاية أن يتعاطف القارئ مع القتلة والمجرمين! هذه هي الفكرة المحورية عند أون سو، جعل القارئ يتعاطف مع هؤلاء الناس، وأن يرى ما في دواخلهم من جمال وطيبة. الكاتب من مدينة بوسان، عاش طفولته في منطقة خطيرة، يسكنها رجال العصابات، ورغم ذلك كان يراهم أناساً مخلصين لأصدقائهم ويعاملون أهلهم بشكل جيد جداً، فحاول أن يقدمهم بشكل يمكننا من رؤية جوانبهم الإنسانية، وليس فقط الجانب الإجرامي، صدرت الرواية عن دار المحروسة، بترجمة محمد نجيب.

وأحدة من أبرز وأكثر روايات الخيال العلمي شهرةً في كوريا الجنوبية، وعنوانها «برج» للكاتب باي ميونج هون، من إصدارات عصير الكتب، بترجمة منار الديناري، وتدور الرواية حول الحكايات التي تحدث في ذلك البرج المكون من 674 طابقاً، ويسكنه نصف مليون مواطن، ويدعى «فبينستوك». عالم عجيب من البشر والحيوانات والأشياء المفارقة للواقع، مكتوبة بحرفية ومهارة عالية.

ولمحببي القراءة بالإنجليزية يتيح معرض الشارقة الدولي للكتاب أكثر من رواية مميزة من الأدب الكوري المعاصر، اخترنا لجمهور القراء رواية «حياتي الرائعة» للكاتبة كيم أي ران، والرواية تدور قصتها حول «أريوم» ذلك المراهق الذي يعيش في قرية صغيرة مع والديه الفقيرين، في داخله فضول كبير حول كل شيء من حوله، لذلك يقرأ بنهم، محاولاً استغلال كل دقيقة في حياته بشكل صحيح.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.